

نظرة إلى الغدير

[86] الشاعر أبو الحسن (1) علي بن عبد الله بن الوصيف الناشي (الصغير) الأصغر البغدادي من باب الطاق، نزيل مصر، المعروف بالحلاء (المولود 271 والمتوفى 365). كان أحد من تطلع في النظر في علم الكلام، وبرع في الفقه، ونبغ في الحديث، وتقدم في الأدب، وظهر أمره في نظم القريض، فهو جماع الفضائل، وسمط جمال العلوم، وفي الطليعة من علماء الشيعة ومتكلميها، ومحدثيها، وفقهائها، وشعرائها... (2). 7 - صاحب بن عباد: قالت: فمن صاحب الدين الحنيف أجب؟ فقلت: أحمد خير السادة الرسل قالت: فمن بعده تصفي الولاء له؟ قلت: الوصي الذي أربى على زحل قالت: فمن بات من فوق الفراش فدى؟ فقلت: أثبت خلق الله في الوهل قالت: فمن ذا الذي آخاه عن مقة؟ فقلت: من حاز رد الشمس في الطفل قالت: فمن زوج الزهراء فاطمة؟ فقلت: أفضل من حاف ومنتعل قالت: فمن والد السبطين إذ فرعا؟ فقلت: سابق أهل السبق في مهل قالت: فمن فاز في بدر بمعجزها؟ فقلت: أضرب خلق الله في القلل قالت: فمن أسد الأحزاب يفرسها؟ فقلت: قاتل عمرو الضيغم البطل قالت: فيوم حنين من فرا وبرا؟ فقلت: حاصد أهل الشرك في عجل قالت: فمن ذا دعي للطير يأكله؟ فقلت: أقرب مرضي ومنتحل قالت: فمن تلوه يوم الكساء أجب فقلت: أفضل مكسو ومشمئ

(1) في فهرست الشيخ ورجال أبي داود: أبو

الحسين (غ). (2) الغدير: ج 4 ص 28. وتجد تفصيل الكلام - حول ترجمة الناشي الصغير وشعره - في موسوعة الغدير: ج 4 ص 24 - 33.